# كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-150-)

تحت عنوان:( قد تنسى من ضحك معك، ولكن لن تنسى من شاركك البكاء)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يتَعَرَّضُ الإنسَانُ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ إِلَى الكثيرِ جِدًّا مِنَ المواقِفِ الْمُفْرِحَةِ كَالْنُّجَّاحِ فِي الدراسةِ، والزواج، وإنجابِ الْأَطْفَالِ وبناءِ البيتِ وعملِ مشروعٍ خَاصَ. وَيُشَارِكُهُ الفرحةَ الكثيرونَ مِنَ الْأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ وَالْأَصْدِقَاءِ. وَلَكِنَّ فِي الوقتِ ذَاتِهِ يُوَاجِهُ حَالَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا مِنْ الآلام والأوجاعِ كَفَقْدِ عزيزٍ عَلَى الْقَلْبِ، أَوْ الفَشَلِ الدِرَاسِي أَوِ انهيارِ مشروعٍ اِقْتِصَادِيٍّ، فَيُشَارِكُهُ الْقَلِيلُونَ هَذِهِ المرةِ إِلَّا مِمَّنْ هم أعزُالناسِ مِنْ الأصدقاءِ وَالْأَحِبَّةِ، مِمَّا يَنْطَبِقُ عَلِيهِ المثلِ الْقَائِل: الصَّدِيقُ عند الضَّيِّقِ .